

تفسير ابن كثير

وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ

وقوله : (والذين تدعون من دونه) إلى آخر الآية ، مؤكدا لما تقدم ، إلا أنه بصيغة الخطاب

، وذلك بصيغة الغيبة ؛ ولهذا قال : (لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون) وقال

السدي : المراد بهذا المشركون وروي عن مجاهد نحوه . والأول أولى ، وهو اختيار ابن

جرير ، وقاله قتادة .